

المخطوطات الجزائرية في الخزائن والمكتبات الإفريقية مكتبة ماما حيدرة للمخطوطات والوثائق (مالي) (نموذجاً)

د. جعفري أحمد

أستاذ محاضر

قسم التاريخ/كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الجامعة الإفريقية-العقيد أحمد دراية-أدرار

تزخر الخزائن والمكتبات الإفريقية بالعديد من المخطوطات التي تنسب في تأليفها لعلماء جزائريين من مختلف مناطق الوطن، ولعل من أشهر مراكز المخطوطات الجزائرية بإفريقية مركز ماما حيدرة بمالي، الذي يضم بين جنباته ما يقارب المائتين وعشرين مخطوطاً لعلماء جزائريين فقط .

تأسست هذه المكتبة في أواسط القرن التاسع الهجري (09 هـ) الموافق للقرن الخامس عشر الميلادي (15 م) في قرية بمبا في محافظة بورم بإقليم غاوي على يد الشيخ محمد الأمين الجد الأعلى لأصحاب المكتبة الحاليين. وتحتوي المكتبة حالياً أزيد من ثلاثة آلاف مخطوط (3000) موزعة على موضوعات مختلفة أهمها: علوم القرآن، الحديث، الفقه، التوحيد، الأدب، النحو، التصوف، الفلك بالإضافة إلى أزيد من ألف وثيقة (من رسائل، وفتاوى، وعقود وغيرها)¹.

جاءت بعض هذه المخطوطات مزخرفة ومنممة، والبعض الآخر عليه رسومات نباتية بألوان مختلفة غير أن أغلبها ناقصاً أو بدون عنوان وقد تعرضت المكتبة في فترات سابقة إلى ضياع جزء كبير من محتوياتها وهذا بسبب حريق أصابها في سنوات سابقة أولاً وبسبب تدهم بناية المكتبة على المخطوطات ثانياً وبسبب السطو والنهب الذي أصابها من مجهولين ثالثاً².

وقد اخترنا هذه الخزانة دون غيرها لتكون شاهداً على تناثر تراثنا الجزائري المخطوط وسط أدغال إفريقيا لاعتبارات عدة يأتي في مقدمتها علاقة مدن مالي ذاتها بمدن الجزائر قديماً بالإضافة إلى رحلات العلماء الجزائريين قديماً واستقرارهم بهذه المدينة. كل هذا وغيره جعل مدن مالي أكبر مجمع للمخطوطات الجزائرية بإفريقية³.

¹ - مقدمة د زكي يمانى في فهرست مخطوطات مكتبة ماما حيدرة للمخطوطات والوثائق (مالي)، ج. 01، عبد القادر ماما حيدرة، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، 1421هـ/2000م.

² - نفسه.

³ - نفسه.

والحديث عن المخطوطات الجزائرية في بعض الخزائن الإفريقية بداية يقودنا إلى الحديث عن أهم العوامل المساعدة في هجرة العلماء الجزائريين واستقرارهم بهذه المناطق الإفريقية أولاً ثم رحلة بعض المخطوطات الجزائرية إلى هذه البقاع وقصة دخولها إلى غالبية المكاتب والخزائن هناك.

تحتل الجزائر بمساحتها الشاسعة والمطلة على أكبر العواصم الثقافية الإفريقية قديماً موقعها استراتيجياً تتوسط فيه كبريات هذه العواصم وفي الجهة الجنوبية المتاخمة للحدود الإفريقية تترع المنطقة التواتية كمنطقة عبور وتواصل بين مختلف الشعوب القاطنة في شمال إفريقيا وفي جنوبها، وبذلك شكلت المنطقة -ومنذ أزمنة غابرة- خيط تواصل وعطاء بين هذه الشعوب جميعاً، ومن ثم انعكس الأمر إيجاباً على واقع المنطقة، فعرف إنسانها كيف يستغل الظرف ويستثمر هذه العناصر، ليشارك بها القطبين، الشمالي وشمال الجزائر والمغرب وتونس ومصر وليبيا، والجنوبي بعواصمه التاريخية الكبرى كتمبكتو وكانو وشنقيط وغير ذلك.

كل هذا وغيره "جعل الجماعات التواتية عبر تاريخها الطويل من أنشط الجماعات التي سكنت الصحراء ... أوصلوا أسواق شمال المغرب العربي بأسواق الجنوب السوداني عن طريق القوافل الذهبية والآبية، ومع هذه القوافل اطلع التواتيون عن كثر على التيارات الثقافية والفكرية التي كانت شائعة عند عرب المشرق والمغرب. وفي نفس الوقت قام فقهاء وعلماء توات بنقل ما عندهم من علوم ومعارف⁴. كما ذكر صاحب القاضي الفع محمود كعت⁵ أن كل جامعات الغرب الإفريقي ومساجده كانت خلال القرن الخامس عشر وحتى القرن السابع عشر الميلادي حافلة بالطلبة والعلماء من منطقة توات. وبضيف السعدي⁶ أن قائمة العلماء المشهورين في مساجد وجوامع مدن الغرب الإفريقي ومراكزه الحضارية يشكل التواتيون من بينهم نسبة تقارب النصف. ولهؤلاء جميعاً مئات المخطوطات المتواجدة حالياً في خزائن ومكتبات مصر وموريتانيا ومالي والنيجر وغانا ونيجيريا. كما جاءت في فهارس مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بلندن لصاحبها الدكتور أحمد زكي يماني. هذه المؤسسة التي حاولت تبع معظم الآثار العربية والإسلامية وتسليط الضوء عليها قصد انتشارها من غياهب الضياع والنسيان وكان لها ذلك في أزيد من مائة (100) دولة وظهرت نتيجة جهودهم في أكثر من عشرة مجلدات⁷. وهذه بعض الإحصاءات الأولية لعدد، وأماكن تواجد مخطوطات المنطقة هناك اعتمدنا في استخراجها بالإضافة إلى مراسلات بعض الزملاء على فهارس مؤسسة الفرقان أساساً وهذا كله انطلاقة من:

⁴ - فرج محمود فرج، إقليم توات خلال القرنين 18 - 19 م، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1977، ص. 113.

⁵ - تاريخ الفتاش في أخبار البلدان والجيش وأكابر الناس، تحقيق هوداس ودلافوس، مطبعة بردين، باريس، 1964، ص. 15.

⁶ - تاريخ السودان، تحقيق هوداس، مطبعة بردين، 1898.

⁷ - مقدمة فهرست مخطوطات مكتبة مآ حيدرة للمخطوطات والوثائق (مالي).

- المعرفة السابقة لبعض علماء الجزائر في هذه الجهات.

- تسجيل المؤلفين لأسمائهم وألقابهم في نهاية المخطوط مثل لقب (الجزائري)(التواتي) (المغيلي) (الزجلوي) (البسكري)(السنوسي)(التلمساني)(الزواوي)(المعسكري) وما إلى ذلك .

وقد صنفنا هذه المخطوطات انطلاقا من اسم المخطوط ثم مؤلفه وناسخه ثم سنة تأليفه ونسخه، ثم موضوعه ثم عدد الأوراق والأسطر به وأخيرا وضعية حفظه داخل الخزانة.

اسم المخطوط	المؤلف	سنة التأليف	الموضوع	عدد الأوراق والأسطر	وضعيته
العبري في نظم الأخصري ج/1 مقياس النص: 10.1×16.2 سم. (منه 25 نسخة مختلفة الأحجام والأشكال بهذه المكاتب فقط)	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمرى التواتي 1160 هـ	ألف سنة 1120 هـ ونسخه أحمد بن الفا بولل سميا سليمان علي فوتو	فقه مالكي	عدد الأوراق: 07 الأسطر: 14	جيدة جدا
نفت القلم بشرح لامية العجم مقياس النص: 14.6×19.7 سم	محمد بن أب بن محمد بن عثمان بن أبي بكر أبو عبد الله المزمرى التواتي	محمد الهادي بن محمد بن محمد بن قطب الأنصاري	أدب		جيد جدا
مجموع في الدعوات والأوراد والأسرار مقياس النص: 9.1×3..15 سم	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1241 هـ 1836 م	سيدي محمد بن مولاي عمار بن مولاي المهدي بن مولاي إبراهيم الشريف الحسني	الأسرار الباطنية		جيدة جدا
نظم الأجرومية مقياس النص: 8.2×11.9 سم	محمد بن أب بن عثمان بن أحمد المز مري التواتي	نحو			جيدة جدا
شرح المقدمة العزية للجماعة الأزهرية مقياس النص: 12.6×16.4 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمرى 1747/1160 م	فقه مالكي			جيدة ومخيطة الأوراق
شرح المنظومة المجرادية مقياس النص: 13×17.7 سم	مجهول الشارح	الحاج بن يحيى بن مولاي بن عبد الكريم بن سيد محمد بن بيكر بن سيد أحمد الأنصاري التواتي	نحو		جيدة جدا

جيدة جدا	عقائد، توحيد	أحمد بن محمz بن نوح سب	محمد بن أبي عثمان المزمرى 1160هـ/1747م	كفاية الآدمى فى قواعد التوحيد مقياس النص: 7×11.9 سم
جيدة جدا	عقائد، توحيد	أبو بكر بن موسى بن إبراهيم	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب أبو عبد الله السنوسى الحسنى التلمسانى 1489هـ/893م	مكتوب فى التوحيد مقياس النص: 8.5×10 سم
جيدة جدا	عقائد وتوحيد	عبد الله بن الخليف بن إدريس ابن محمد عبد الرحمان بن مولاي	موسى الثانى بن يوسف بن أبى يعقوب بن عبد الرحمان بن يحيى بن زيان التلمسانى 1389هـ/791م	واسطة السلوك إذا بينت كفاية السلوك مقياس النص: 6.14×10 سم
جيدة جدا	توحيد		شعيب بن الحسن أبو مدين التلمسانى الأندلسى الأنصارى 1193هـ/589م	الجوهرة مقياس النص: 11.6×15.5 سم توجد منها 12 نسخ أخرى مختلفة الأحجام والأشكال بهذه المكاتب (فقط)
جيدة	عقائد وتوحيد	محمد بن عبد الظاهر الكشاي	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب أبو عبد الله السنوسى الحسنى 1490هـ/895م	عقيدة السنوسى مقياس النص: 7.9×13.3 سم منها 76 نسخة أخرى مختلفة الأحجام والأشكال بهذه المكاتب (فقط)
جيدة جدا	نحو		محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمرى التلمسانى 1747هـ/1160م	نظم مقدمة الأجرومية مقياس النص: 8.7×12.4 سم
جيدة جدا	سياسة	بيكر بن باب تمنبكان	محمد بن عبد الكرىم بن محمد المغلى التلمسانى 1503هـ/909م	أجوبة المغلى أسكيا مقياس النص: 14.3×19.5 سم
جيدة	مدح النبى		المختار بن أحمد بن أبى بكر الكنتى الوافى	نفح الطيب فى ذكر الصلاة على النبى المختار

				1811/هـ1226م	مقياس النص: 7.6×7.7 سم
جيدة		فقه		أحمد بن يحيى بن محمد بن الواحد الونشريسي، أبو العباس 914/هـ1508م	تحفة المودود (في الفقه) مقياس النص: 9.4×14.7 سم
		نحو		محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمرى 1747/هـ1160م	نظم مقدمة الأجرومية مقياس النص: 8.7×12.4 سم
جيدة جدا		عقائد وتوحيد	أبو بكر بن موسى بن إبراهيم	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب أبو عبد الله السنوسي الحسني التمساني (893هـ 1489م)	مكتوب في التوحيد مقياس النص 10×8.5 سم
جيدة جدا		عقيدة وتوحيد	محمد أحمد بن محمد الفقيه بن بل بن محمد المكي	أحمد بن محمد المقري المغربي التمساني (1041هـ 1631م)	إضاءة الدجنة في اعتقاد أهل السنة مقياس النص: 11.4×18 سم
جيدة جدا وبحواشيه شرح لبعض الكلمات باللغة الفولانية		عقيدة		محمد بن يوسف الحسني السنوسي التمساني (893هـ 1486م)	مكتوب في التوحيد. ج1/ مقياس النص: 9.7×13.5 سم
جيدة جدا		تصوف		عمر بن قدور الجزائري	مقتطفات من كتاب مسلك سائق السعادة. ج1/ مقياس النص: 9.9×18.5 سم
		عقيدة وتوحيد		أحمد بن محمد المقري التلمساني 1631/هـ1041م	إضاءة الدجنة في اعتقاد أهل السنة مقياس النص: 4.6×8.2 سم
جيدة جدا،		عقيدة وتوحيد		أحمد بن محمد المقري المالكي ا لتلمساني 1631/هـ1041م	إضاءة الدجنة في اعتقاد أهل السنة مقياس النص: 7.4×12.6 سم
جيدة جدا		مدائح نبوية	عبد الله بن بابا أبو	محمد بن المختار	الستر الدائم للمذنب

			بكر بن القيد	بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي 1241هـ/1826م	العالم مقياس النص: 8×13 سم
جيدة وبه القدم	عقائد وتوحيد			أحمد بن محمد المقري التلمساني (1041هـ 1631م)	إضاءة الدجنة في اعتقاد أهل السنة مقياس النص : 8.6×14.5 سم
جيدة جدا وعلى حواشيتها بعض التعليقات مع الشرح	عقائد وتوحيد		إكثان بن محمد بن محمد الطاهر	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني (885 هـ 1488 م)	مكتوب في التوحيد مقياس النص: 10.1×14.6 سم
جيدة إلا أن بأطرافها خروم	الأخلاق والتصوف			المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي) (1226 هـ 1811 م)	أجوبة مقياس النص : 19× 14.1 سم
جيدة جدا	منطق		عمر بن عبد الله بن عمر بن صالح بن العباس بن الطالب الحاج التواتي) نسخت في تمبكتو)	محمد بن عبد الكريم أبو عبد الله المغيلي التلمساني (909 هـ 1503 م)	شرح على منح الوهاب في رد الفكر إلى الصواب مقياس النص: 15× 10.2 سم
جيدة وعلى حواشيتها فوائد لبعض آيات القرعان	نحو		المؤلف وكتبه سنة 1131 هـ	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب الحسني السنوسي (895 هـ 1490م)	شرح على مقدمة الأجرومية مقياس النص: 10.9×15.7 سم
جيدة جدا	فقه مالكي			المختار بن أحمد بن أبي بكر لكنتي الوافي) (1226 هـ 1811 م)	الخطبة الفائقة مقياس النص : 8.5×15.1 سم توجد منها 03 نسخ أخرى مختلفة الأحجام والأشكال بهذه المكاتب (فقط)
جيدة إلا أن الورقة الأخيرة بها آثار رطوبة ومنقسمة نصفين .	فقه مالكي			عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان بن عمر الأموي (ألف سنة 1159 هـ)	شرح على العبقري في نظم سهو الأخصري مقياس النص : 10.9×16.1 سم
جيدة جدا وعلى الورقة دعوات وأبيات لزوليخة في صفة	توحيد		عثمان بن أبي بكر بن سليمان بن محمد	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب أبو عبد الله السنوسي الحسني (895 هـ 1490 م)	أم البراهين .ج/1 مقياس النص : 6.5×12.4 سم

يوسف (س)					
جيدة جدا وتنقص من أولها الورقة الأولى وتنقص كذلك بعض الأوراق من آخرها		تصوف		الشيخ سيدي المختار بن أبي بكر الكنتي (1226 هـ 1811 م)	الجرعة الصافية والنفحة الكافية مقياس النص: 11.9×17.8 سم
جيدة جدا		المنطق		عبد الرحمان بن محمد الصغير الأخرسي البنطيوسي (983هـ 1575 م)	الجوهر المكنون في صنوف ثلاثة فنون مقياس النص: 11.2×18.3 سم
جيدة ،إلا أن أطراف الورقات الأخيرة متآكلة		تصوف		المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي (1236هـ/1811م)	الرشفة الشافية من الجرعة الكافية مقياس النص: 8.6×16.1 سم
جيدة		عقيدة وتوحيد		محمد بن إبراهيم الهالي التلمساني	شرح على أم البراهين مقياس النص: 7.7×10.3 سم
جيدة جدا		عقيدة وتوحيد		محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني ،أبو عبد الله (892هـ/1486م)	عقيدة التوحيد مقياس النص : 8.7×14 سم
جيدة ومزخرفة وبها أثر رطوبة		الصلاة على النبي		المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1236هـ/1811م)	نفح الطيب في الصلاة على الحبيب مقياس النص: 6.4×12.9 سم
جيدة جدا		علم الكلام	محمد مود بن الإمام محمد كورد بن محمد مود ساج الغلاني	أحمد بن عبد الله أبو العباس ()	المنظومة الجزائرية مقياس النص: 8.9×14.9 سم توجد منها أكثر من 07 نسخ أخرى مختلفة الأحجام والأشكال بهذه المكاتب فقط)
جيدة جدا		الصلاة على	محمد الأمين بن عبد	المختار بن أحمد بن	كتاب نفح الطيب في

وعليها تعليقات لبعض أمراء تنبكت		النبى	الرحمان ابن السيوطي بن محمد بغيغ بن الفابني التنبكتي	أبي بكر الكنتي الوافي (1263هـ/1811م)	الصلاة على النبي الحبيب مقياس النص: 14.4×9 سم توجد منه أكثر من 05 نسخ مختلفة
جيدة إلا إن بأطرافها بعض الخروم		الأخلاق، التصوف		المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/1811م)	أجوبة مقياس النص: 14.1×19 سم
جيدة جدا		منطق	عمر بن عبد الله بن عمر بن صالح بن العباس بن الطالب الحاج التواتي	محمد بن عبد الكريم، أبو عبد الله المغيلي التلمساني (909هـ/1503م)	شرح على منح الوهاب في رد الفكر إلى الصواب مقياس النص: 10×2.15 سم
جيدة جدا		تصوف	حماد بن لكتني بن الرقاد. ناسخه لشيخه س شرف	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/1811م)	مكتوب في التصوف
جيدة جدا		فقه مالكي - تصوف			أجوبة الشيخ المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/1811م)
جيدة جدا وتنقص من آخرها وكذلك بعض الورقات في وسطها		نحو		المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/1811م)	فتح الودود على تحفة المودود شرح المقصور والممدود مقياس النص: 10.2×17.7 سم
		عقائد وتوحيد		عبد الرحمان بن محمد الأخضرى البنطويوسي (983هـ/1575م)	منظومة في التوحيد مقياس النص: 8.8×14.4 سم
		فقه مالكي	عبد الرحمان بن سيدي عثمان التنبكتي	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/1811م)	أجوبة في حكم الأموال المأخوذة من أيدي المحاربين واللصوص مقياس النص: 13.1×17.5 سم
جيدة جدا		عقائد وتوحيد		أحمد بن عبد الله، أبو العباس الجزائري (884هـ/1479م)	عقيدة المرشدة مقياس النص: 8.3×15.6 سم

جيدة جدا		الأدعية، التوسل		المختار بن أحمد بن أبي بكر لكتني الوافي) (1226 هـ 1811 م)	حزب الإسراء مقياس النص: 7.8 × 8.7 سم
جيدة جدا		الأدعية، التوسل		المختار بن أحمد بن أبي بكر لكتني الوافي) (1226 هـ 1811 م)	دعاء الكمالات وأسرار فاتحة الكتاب مقياس النص : 7.8×9.3سم
جيدة جدا		الأدعية		المختار بن أحمد بن أبي بكر لكتني الوافي) (1226 هـ 1811 م)	أحزاب وأوراد مقياس النص : 5.4×8.1 سم
جيدة		فقه مالكي		عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان الأموي	المورد العنبري لمعاني العقبري في نظم الأخضري مقياس النص :12.7×18.6سم
جيدة		الباطنيات والأسرار		المختار بن أحمد بن أبي بكر لكتني الوافي) (1226 هـ 1811 م)	شرح على اسم الله الأعظم مقياس الغلاف: 11.5×11.3سم
جيدة جدا		عقائد ،توحيد	عبد الله بن الخليفة بن إدريس بن محمد عبد الرحمان بن مولاي	موسى الثاني بن يوسف بن أبي يعقوب بن عبد الرحمان بن يحيى بن زيان التلمساني (791هـ 1389م)	واسطة السلوك إذ بينت كيفية السلوك . ج/1 مقياس النص :10.6×14 سم
		عقائد ،توحيد		أحمد بن عمر بن إبراهيم البلالي التلمساني	شرح على عقيدة السنوسي مقياس النص: 11.5×16.8سم
جيدة، قديمة وبها أثر رطوبة		نحو	أحمد بن الإمام عبد الرحمان بن إسماعيل يرد محمد كورد الفلاني	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان بن أبي بكر المزمرى (1160هـ 1747م)	نظم مقدمة الآجرومية مقياس النص: 11×14.8سم
جيدة		وصية	محمد بن عيسى بن محمد بن غداد بن غول بن فات الفلاني	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان بن أبي بكر المزمرى (1160هـ 1747م)	وصية النبي لعلي بن أبي طالب مقياس النص: 9.2×16.2 سم

جيدة		نحو	بفعلش يعني	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان بن أبي بكر المزمرى (1160هـ / 1747م)	نظم مقدمة الأجرومية مقياس النص: 8.8×15.4 سم
ناقصة		فقه مالكي		عبد الرحمان بن محمد الصغير بن عامر الأخصري البنطويوسي (983هـ/1575م)	مختصر الأخصري في العبادات مقياس النص: 9.7×16 سم توجد منه أكثر من 06 نسخ أخرى مختلفة الأحجام والأشكال بهذه المكاتب فقط)
		نحو . صرف		المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/1911م)	الوجود والمجود في شرح تحفة المقصور والممدود مقياس النص: 8.5×15.5 سم
جيدة وتنقص الورقتين الأولى والأخيرة		فقه		المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226 هـ 1811 م)	الأجوبة المهمة لمن له بأمر الدين همة مقياس النص: 9.3×14.6 سم توجد منها أكثر من 03 نسخ أخرى مختلفة الأحجام والأشكال بهذه المكاتب فقط)
جيدة		مدح النبي	محمد أحمد الملقب كملا بن محمد الطاهر الملقب بخمته	محمد بن المختار الكنتي الوافي (1241هـ / 1836م)	السر الدائم للمذنب الهائم مقياس النص: 7.6×11.7 سم
جيدة وعليها شرح بحواشيها		منطق ، عقائد		محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني (909 هـ / 1503 م)	منح الوهاب في رد الفكر إلى الصواب مقياس النص: 13 × 17.5 سم
جيدة جدا وتليها قصيدة في مدح النبي (ص) للإمام البوصيري		عقائد ، توحيد		محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني (893هـ / 1486م)	صغري الصغري مقياس النص: 7.3×8.1 سم

ومطلعها. يارب صل على المختار من مضر ... والأنبياء جميع الرسل ما ذكروا					
جيدة جدا ونسخت حديثا		فضائل		محمد بن المختار بن أحمد الكنتي الوافي) 1241 هـ / 1826 م)	الطرائف والتلائد في كرامات الوالدة والوالد . (قطعة) مقياس النص: 14×19.5 سم
جيدة جدا		عقائد ،توحيد		محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله (893 هـ / 1486 م)	أم البراهين مقياس النص: 11.2×17.5 سم
جيدة جدا		عقائد ،توحيد		مجهول الشارح	شرح العقيدة السنوسية مقياس النص: 11.6×17.5 سم
جيدة جدا		فقه مالكي		المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي) 1226 هـ / 1811 م)	مكتوب في الفقه وشروط الحكم مقياس النص: 9.6×15.8 سم
جيدة		فقه		المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي) 1226 هـ / 1811 م)	قصيدة في النظائر مقياس النص: 12×17.4 سم
جيدة		تصوف		محمد بن قدور الجزائري	مجموع في أخبار وأذكار المتصوفين التيجانين مقياس النص: 9.8×19.3 سم
جيدة		عقائد ،توحيد		محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله (893 هـ / 1486 م)	أم البراهين مقياس النص: 7.7×13.8 سم
جيدة جدا		فقه مالكي		محمد بن أحمد بن محمد المختار الأنصاري ،الملقب بالداه (1375 هـ / 1955 م)	مكتوب في أحكام القبض والأدب مقياس النص: 9.2×14.9 سم

جيدة جدا		مدح النبي		شعيب بن الحسن أبو مدين الأنصاري الأندلسي التلمساني (1193/هـ/1193م)	منظومة في مدح النبي. ج.1/ مقياس النص: 10.6×16.2 سم
جيدة جدا			محمد بن عمر بن محمد بن علي الفلاني	محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم التواتي الزجلوي	الدر الملتقط في الفتح المغتبط في المخمس الخالي الوسط ج.1/ مقياس النص: 10×9.17 سم
جيدة جدا	49 ورقة 28 سطرا	فلك		أحمد بن الحاج الأمين ناصر الدين أبو العباس التواتي المغلاوي	كشف الغمة في نفع الأمّة على الرجز المسمى بالمقتع في علم أبي مقرع. مقياس النص: 9.9×16.1 سم
متواضعة وبها أثر رطوبة	7 أوراق 30 سطر	طب		المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي المختار الكبير) (1224 هـ 1811 م)	الجزء الثاني من نزهة الراوي وبيغية الحاوي ج.1/ مقياس النص: 11.6×16.3 سم

جيدة	3 أوراق 18 سطر			شعيب بن الحسن أبو مدين التلمساني الأنصاري (1193/هـ/1193م)	القصيدة المنفرجة الكبرى. ج.1/ مقياس النص: 7×13.6 سم
جيدة جدا	26 ورقة 7 أسطر	باطنيات ،دعوات		المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي) (1226 هـ 1811 م)	حزب المغني. ج.1/ مقياس النص: 8×8.4 سم
جيدة جدا	10 أوراق 11 سطر	أدعية		المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي) (1226 هـ 1811 م)	كتاب الأحزاب. ج.1/ مقياس النص: 6.4×10.1 سم
جيدة جدا	6 أوراق 12 سطر	تصوف		المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي) (1226 هـ 1811 م)	مكتوب في التصوف ج.1/ مقياس النص: 9.6×15.6 سم
جيدة جد.	6 أوراق	تصوف،	تليها قصيدة للشيخ	المختار بن أحمد بن	حزب الإسراء. ج.1/

	22 سطر	مدح	محمد بن عبد الكريم المغيلي، ومطلعها: بشراك ياقلبي هذا سيد الأمم... وهذه حضرة المختار في الحرم	أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ / 1811 م)	مقياس النص: 17.5×11.5 سم
جيدة	4 أوراق 22 سطر	توسل	وتليها قصيدة لنفس المؤلف ومطلعها: أمن تذكرا مية ما أرمي... وشب عقابلا من ذي سقام	محمد بن المختار الكنتي ثم الوافي (1241هـ/1836م)	قصيدة في مدح النبي والتوسل به. ج. 1/ مقياس النص: 17.5×11.3 سم
جيدة جدا	6 أوراق 19 سطر	تصوف، مدح		محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1241هـ/1836م)	منظومة في مدح الأشياخ المتصوفة. ج. 1/ مقياس النص: 17.6×11.5 سم
	6 أوراق 27 سطر			المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ / 1811 م)	مكتوب في فوائد وخواص آيات القرآن. ج. 1/ مقياس النص: 18.5×12.4 سم

وبعد اطلاعنا على كثير من الفهارس والعناوين الجزائرية منها خصوصا في غير هذه المكتبة ومقارنتها بما جاء في هذه الفهارس داخل هذه الخزائن والمكتبات خلصنا إلى ملاحظة أساسية وهي أن هناك المئات من المخطوطات الجزائرية بهذه الديار وأن ما سجل منها أقل بقليل مما خفي وذلك لاعتبارات عدة منها :

* الخلط بين الألقاب المتقاربة مثل (التواتي والولاتي) مما يرجح أن تكون هناك أعداد أخرى من المخطوطات الجزائرية.

* معظم المخطوطات الجزائرية مجال المسح فقهية مما وسع دائرة مستعملها نسخا وشرحا.

* هناك أخطاء في تاريخ الوفيات مثل سيدي المختار الكنتي توفي سنة (1226) وليس (1236هـ) ومحمد بن أب (1160هـ) وليس (1066هـ).

* الأخطاء في أسماء بعض الأعلام مثل ابن أبّ وليس بن أب، ومثل عبد الرحمان بن محمد الصغير الخضري البنطويوسي (983هـ-1575م) وهو نفسه مرة أخرى باسم : محمد الصغير بن عبد الرحمان الأخضرى البنطويوسي (983هـ 1575م).